|  |  |
| --- | --- |
| **المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (WRC-15)**  **جنيف، 27-2 نوفمبر 2015** |  |
| **الاتحــــاد الـدولــــي للاتصــــالات** |  |
|  |  |
| الجلسة العامة | الوثيقة 181-A |
|  | 5 نوفمبر 2015 |
|  | الأصل: بالفرنسية/الإنكليزية |
| م‍حضـر موجـز للجلسـة العامة الأولى | |
| الإثنين، 2 نوفمبر 2015، الساعة 1100 | |
| **الرئيس:** السيد ح. الشنقيطي (المملكة العربية السعودية) (عميد رؤساء الوفود)  **وفيما بعد:** السيد ف. ي. ن. دودو (نيجيريا) | |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **موضوعات المناقشة** | **الوثائق** |
| 1 | افتتاح الجلسة | - |
| 2 | انتخاب رئيس المؤتمر | - |
| 3 | كلمة رئيس المؤتمر | - |
| 4 | الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح ضحايا الرحلة 9268 لشركة طيران متروجيت | - |
| 5 | انتخاب نواب رئيس المؤتمر | - |
| 6 | كلمة الأمين العام | - |
| 7 | كلمة مدير مكتب الاتصالات الراديوية | - |
| 8 | هيكل المؤتمر | [DT/2](http://www.itu.int/md/R12-WRC12-120123-TD-0002) |
| 9 | انتخاب رؤساء اللجان ونواب رؤسائها | - |
| 10 | تشكيل أمانة المؤتمر | - |
| 11 | الدعوات إلى المؤتمر | - |
| 12 | طلبات المشاركة المقدمة من منظمات دولية | - |
| 13 | مشاركة المراقبين | 19 |
| 14 | إسناد الوثائق إلى اللجان | DT/3 |
| 15 | تقرير المدير بشأن أنشطة قطاع الاتصالات الراديوية | 4 والإضافات من 1 إلى 7، و5 |
| 16 | التاريخ الذي يجب أن تقدم فيه لجنة أوراق الاعتماد استنتاجاتها | 2 |
| 17 | الوثائق وساعات العمل لجلسات المؤتمر |  |
| 18 | القواعد العامة للمؤتمرات | 18 |

# 1 افتتاح المؤتمر

1.1 أعلن **السيد ح. الشنقيطي (المملكة العربية السعودية)**، **عميد رؤساء الوفود**، افتتاح المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (جنيف، 2015). وكان اجتماع رؤساء الوفود قد وافق على جدول أعمال الجلسة العامة (الوثيقة ADM/1).

# 2 انتخاب رئيس المؤتمر

1.2 أعلن **الأمين العام** أنه طُرح في اجتماع رؤساء الوفود اقتراح بتولي السيد فستس يوسوفو ناراي دودو (نيجيريا) مهام رئيس المؤتمر.

2.2 **اعتُمِد** الاقتراح بالإجماع.

3.2 **السيد دودو** **يتولى الرئاسة.**

# 3 كلمة رئيس المؤتمر

1.3 ألقى **الرئيس** كلمته الواردة في الملحق ألف.

2.3 وأعرب **مندوب نيجيريا** عن شكره للوفود بالنيابة عن بلده لانتخاب السيد دودو رئيساً للمؤتمر. وتتشرف نيجيريا بأن يكون أحد مواطنيها هو الإفريقي الأول الذي يترأس مثل هذا المؤتمر الهام. وعبر عن تمنياته للمشاركين في المؤتمر بوافر النجاح.

3.3 وهنأ **مندبو مصر**، و**أوروغواي** (بالنيابة عن لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات)، و**ألمانيا** (بالنيابة عن بلدان المؤتمر الأوروبي للبريد والاتصالات)، و**الإمارات العربية المتحدة** (بالنيابة عن المجموعة العربية)، و**أرمينيا** (بالنيابة عن بلدان الكومنولث الإقليمي في مجال الاتصالات)، و**نيوزيلندا** (بالنيابة عن بلدان جماعة آسيا والمحيط الهادئ للاتصالات)، بدورهم الرئيس على انتخابه وأكدوا له مساندتهم مشددين على أن روح التوافق هي خير ضمانة لنجاح المؤتمر.

# 4 الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح ضحايا الرحلة 9268 لشركة طيران متروجيت

1.4 **وقف المشاركون في المؤتمر دقيقة صمت حداداً على أرواح ضحايا الرحلة 9268 لشركة طيران متروجيت التي كانت متجهة إلى سان بطرسبورغ.**

2.4 أعرب مندوبا **جمهورية إيران الإسلامية** و**مصر**، و**الرئيس**، و**الأمين العام**، بالنيابة عن إدارة الاتحاد الدولي للاتصالات، وكذلك **مندبو نيجيريا**، و**أوروغواي** (بالنيابة عن لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات)، و**ألمانيا** (بالنيابة عن بلدان المؤتمر الأوروبي للبريد والاتصالات)، و**الإمارات العربية المتحدة** (بالنيابة عن المجموعة العربية)، و**أرمينيا** (بالنيابة عن بلدان الكومنولث الإقليمي في مجال الاتصالات)، و**نيوزيلندا** (بالنيابة عن بلدان جماعة آسيا والمحيط الهادئ للاتصالات) عن أحر التعازي للاتحاد الروسي، وشعبه، والوفد الروسي.

3.4 وشكر **مندوب الاتحاد الروسي** كل المشاركين على كلمات التعاطف وأعرب عن امتنانه للحكومة المصرية لما تبديه من مساندة في التحقيق الجاري.

# 5 انتخاب نواب رئيس المؤتمر

1.5 أعلن **الأمين العام** أن اجتماع رؤساء الوفود قرر اقتراح الأشخاص الستة التالية أسماؤهم لتولي مهام نواب رئيس المؤتمر:

السيد أ. جيميسون (نيوزيلندا)

السيد ي. البلوشي (عُمان)

السيد د. أوبام (كينيا)

السيدة د. توميمورا (البرازيل)

السيد أ. كون (ألمانيا)

السيد ن. نيكيفوروف (الاتحاد الروسي)

2.5 **اعتُمِدت** هذه المقترحات بالإجماع.

# 6 كلمة الأمين العام

1.6 ألقى **الأمين العام** كلمته الواردة في الملحق باء.

# 7 كلمة مدير مكتب الاتصالات الراديوية

1.7 ألقى **مدير مكتب الاتصالات الراديوية** كلمته الواردة في الملحق جيم.

# 8 هيكل المؤتمر (الوثيقة DT/2)

1.8 قدم **الأمين العام** الوثيقة DT/2، وذكَّر بأن المؤتمر سيناقش 40 مسألة أو موضوعاً ستُسند إلى ثلاث لجان تقنية هي اللجان 4، و5، و6، وأن هذه اللجان ستُستكمل كالعادة باللجنة 1 (التوجيه)، واللجنة 2 (أوراق الاعتماد)، واللجنة 3 (مراقبة الميزانية)، واللجنة 7 (الصياغة). وحُددت اختصاصات كل لجنة في الوثيقة آنفة الذكر.

2.8 **اعتُمِدت** الوثيقة DT/2.

# 9 انتخاب رؤساء اللجان ونواب رؤسائها

1.9 أعلن **الأمين العام** أن اجتماع رؤساء الوفود قرر اقتراح تسمية الأشخاص التالية أسماؤهم لتولي مهام رؤساء اللجان ونواب رؤسائها:

اللجنة 1 - التوجيه

تتألف لجنة التوجيه من رئيس المؤتمر ونوابه ورؤساء اللجان المختلفة ونوابهم.

اللجنة 2 - أوراق الاعتماد

الرئيس: السيد ن. ميني (أستراليا)

نواب الرئيس: السيد م. عُمر (السودان)

السيد ﻫ‍‍. كانور (غانا)

السيد ﻫ‍‍. بود (أوروغواي)

السيد ج. أوسينغا (هولندا)

السيد ج. عبد اللطيف (أذربيجان)

اللجنة 3 - مراقبة ال‍ميزانية

الرئيس: السيد أ. كاديروف (أوزبكستان)

نواب الرئيس: السيدة ﻫ‍. سونغ (جمهورية كوريا)

السيد أ. نوالون (نيجيريا)

السيد م. سليمان (مصر)

السيد ج. مالكوم (جامايكا)

السيد أ. جونسون (السويد)

اللجنة 4 - بنود م‍حددة من جدول الأعمال

الرئيس: السيد م. فنتون (المملكة المتحدة)

نواب الرئيس: السيد ف. جي (الصين)

السيد ع. بلخضير (المغرب)

السيد و. سيد (مصر)

السيدة ك. بومييه (كندا)

السيد ف. بوسكاكوخين (الاتحاد الروسي)

اللجنة 5 - بنود م‍حددة من جدول الأعمال

الرئيس: السيد خ. العوضي (الإمارات العربية المتحدة)

نواب الرئيس: السيد ب. ن. فونغ (فيتنام)

السيد م. عبد الحفيظ (السودان)

السيد ج. ليفي (الأرجنتين)

السيد إ. فورنييه (فرنسا)

السيد ت. كيم (كازاخستان)

اللجنة 6 - بنود م‍حددة من جدول الأعمال

الرئيس: السيدة أ. أليسون (الولايات المتحدة)

نواب الرئيس: السيدة ك. كيم (جمهورية كوريا)

السيد م. البادي (عُمان)

السيد ك. نيان (السنغال)

السيد أ. كالينسيوك (رومانيا)

السيد د. كورزون (بيلاروس)

اللجنة 7 - الصياغة

الرئيس: السيد ك. ريسون (فرنسا)

نواب الرئيس: السيد م. عبد الرحمن (لبنان)

السيدة م. دوندي (المملكة المتحدة)

السيد ج. غ. أوريا سانشيز (إسبانيا)

السيد ج. كاي (الصين)

السيد أ. زيفوف (الاتحاد الروسي)

2.9 **اعتُمِدت** هذه المقترحات بالإجماع.

# 10 تشكيل أمانة المؤتمر

1.10 أبلغ **الأمين العام** المشاركين أن موظفي الاتحاد التالية أسماؤهم سيشكِّلون أمانة المؤتمر:

أمين المؤتمر: السيد ه‍. جاو (الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات)

أمين الجلسة العامة واللجنة 1: السيد م. مانيفيتش

أمين اللجنة 2: السيد ن. فولانيس

أمين اللجنة 3: السيد أ. با والسيد و. إيجيه

أمين اللجنة 4: السيد ن. فاسيليف

أمين اللجنة 5: السيد م. سكاموتو

أمين اللجنة 6: السيد ف. أوبينو

أمين اللجنة 7: السيد إ. دالهن

الأمين الإداري: السيد أ. الشربيني

الأمين التنفيذي: السيد م. مانيفيتش

2.10 و**أُحيط علماً** بتشكيل أمانة المؤتمر.

# 11 الدعوات إلى المؤتمر

1.11 قال **أمين الجلسة العامة** إن العدد الإجمالي للمشاركين في المؤتمر يزيد عن 3 800 مندوب يمثلون 162 دولة عضواً و136 منظمة. وستُحدَّث قائمة المشاركين حسب الاقتضاء.

2.11 وأحيط **علماً** بهذه المعلومات.

# 12 طلبات المشاركة المقدمة من منظمات دولية

1.12 قال **أمين الجلسة العامة** إنه لم يرد أي طلب في إطار بند جدول الأعمال المعني.

2.12 **وأحيط علماً** بهذه المعلومات.

# 13 مشاركة المراقبين (الوثيقة 19)

1.13 ذكَّر أمين الجلسة العامة، لدى تقديمه للوثيقة 19، بأن مؤتمر المندوبين المفوضين (أنطاليا، 2006) قد أوضح في قراره 145 حقوق المراقبين المشاركين في المؤتمر. وأشار إلى أن الرئيس وافق على السماح للمراقبين المشاركين في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 بصفة غير استشارية الذين طلبوا الحق في نشر وثائق معلومات بالقيام بذلك. وتلا أسماء المراقبين المعنيين وهم: شبكات الإذاعة الأوروبية (BNE)، واتحاد إذاعات منطقة البحر الكاريب‍ي (CBU)، واتحاد إذاعات آسيا والمحيط الهادئ (ABU)، و[اتحاد إذاعات الدول العربية (ASBU)](http://www.asbu.net/home.php?lang=en)، و[اتحاد الإذاعات الإفريقية (AUB)](http://www.aub-uar.org/eng/)، و[اتحاد الإذاعات الأوروبية (EBU)](http://www.ebu.ch/)، ورابطة أمريكا الشمالية للإذاعات (NABA)، والرابطة الدولية للإذاعة (IAB)، ولجنة الخبراء المعنية بترددات الفلك الراديوي ((CRAF، والمنظمة الأوروبية لاستخدام السواتل الخاصة بالأرصاد الجوية (EUMETSAT)، واتحاد النقل الجوي الدولي (IATA)، والات‍حاد الفلكي الدولي (IAU)، واللجنة العلمية المعنية بتوزيع الترددات لعلم الفلك الراديوي وعلوم الفضاء (IUCAF).

2.13 **وأحيط** **علماً** بالوثيقة 19.

3.13 وألقى **المراقب عن منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)** بياناً أكد فيه مهمة منظمته المتمثلة في تعزيز التطوير الآمن والمنظم للطيران المدني، وهو ما يعتمد كثيراً على التنسيق مع الاتحاد الدولي للاتصالات، حيث إن توافر الترددات المناسبة هو أمر حاسم للتشغيل الآمن والفعّال للطائرات. وقد أكد مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات (بوسان، 2014) عن حق الطابع الملح لمثل هذه المسائل، التي ستُدرس في إطار عدد من بنود جدول أعمال المؤتمر، ولا سيما مسألة القدرة والعزم على التحقيق في الحوادث واستخلاص العبر منها، وهو ما تجلى في الجهود المشتركة التي بذلها الاتحاد ومنظمة الطيران المدني الدولي لتحديد العوامل التي أدت إلى اختفاء طائرة الرحلة 370 لشركة الطيران الماليزية. ثم أعرب عن تمنياته للمؤتمر بالنجاح في عمله.

# 14 إسناد الوثائق إلى اللجان (الوثيقة DT/3)

1.14 قدم أمين الجلسة العامةالوثيقة DT/3 التي أسندت المساهمات الواردة حتى 29 أكتوبر إلى اللجان وفقاً للاختصاصات المحددة لكل منها في الوثيقة DT/2، على أساس أن يتم إسناد المساهمات الواردة بعد ذلك التاريخ بموجب الرقم 82 من القواعد العامة.

2.14 واستجابةً لطلب توضيح تقدم به **مندوب جمهورية إيران الإسلامية** بشأن بعض الوثائق التي لا تعود في رأيه إلى البند 2.9، قال **الرئيس** إنه لوحظ أن بعض المقترحات المتعلقة بالحاشية 526.5 ودراسة المحطات الأرضية على المنصات المتنقلة، المرفوعة بموجب البند 2.9 من جدول أعمال المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015، قد جرى تفسيرها على أنها خارج نطاق هذا البند. وبالنظر إلى أهمية المسألة وأنه تم الاتفاق بصفة عامة على وجوب دراسة مثل هذه المقترحات من جانب المؤتمر، فقد اقترح أن توافق الجلسة العامة، حسب الاقتضاء، على إسنادها إلى اللجنة 5 لتفحصها على ألا يشكل ذلك سابقة.

3.14 و**تقرَّر** ذلك.

4.14 وشكر **الرئيس** مندوب جمهورية إيران الإسلامية على مساهمته في إيجاد الحل المعني.

# 15 تقرير المدير بشأن أنشطة قطاع الاتصالات الراديوية (الوثيقة 4 والإضافات من 1 إلى 7، والوثيقة 5)

1.15 عرض **مدير قطاع الاتصالات الراديوية** بإيجاز إضافات على الوثيقة 4، التي جرت مراجعة بعضها، والوثيقة 5، ولاحظ أن الإضافة 7 للوثيقة 4 تعرض نتائج عمل لجنة الدراسات 7 وقد درستها وأقرتها جمعية الاتصالات الراديوية. وستُعرض كل الوثائق المعنية وتُدرس بصورة مستفيضة في اللجان المعنية.

2.15 و**أُحيط علماً** بالوثيقة 4 وإضافاتها وبالوثيقة 5 على أساس أن كل الوثائق المذكورة ستُحال إلى اللجان المعنية للنظر فيها.

# 16 التاريخ الذي يجب أن تقدم فيه لجنة أوراق الاعتماد استنتاجاتها (الوثيقة 2)

1.16 ذكَّر **أمين الجلسة العامة** بأنه وفقاً للرقم 334 من الاتفاقية، وكما جرت العادة في المؤتمرات السابقة، يقع على الجلسة العامة مسؤولية تحديد التاريخ الذي ينبغي أن تقدم فيه لجنة أوراق الاعتماد استنتاجاتها. واقترحت الأمانة اتباع نفس الإجراء وأن يكون التاريخ الذي تقدم فيه لجنة أوراق الاعتماد تقريرها النهائي إلى الجلسة العامة هو الأربعاء 18 نوفمبر 2015.

2.16 و**تقرَّر** ذلك.

# 17 الوثائق وساعات العمل لجلسات المؤتمر

1.17 قال **أمين الجلسة العامة** إنه وفقاً لما تم الاتفاق عليه في اجتماع رؤساء الوفود وبموجب مقررات مؤتمر المندوبين المفوضين فإن الوثائق الواردة كمساهمة في عمل المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 ستُتاح للجمهور العام. على أن النفاذ إلى الوثائق التي يُنتجها المؤتمر سيقتصر على أولئك الذين لديهم حسابات في خدمة تبادل معلومات الاتصالات (TIES)، وستتوافر وثائق المؤتمر النهائية فحسب مجاناً للعموم. وفضلاً عن ذلك، ووفقاً للمقرر 5 (المراجَع في بوسان، 2014) فإن المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 هو مؤتمر "لاورقي" ولذلك فإن الوثائق متاحة فقط في صيغة إلكترونية استحدث لها الاتحاد الدولي للاتصالات الأدوات اللازمة لتيسير النفاذ والإدارة. كما اقترح اجتماع رؤساء الوفود أن يعتمد المؤتمر ساعات العمل التالية: من الساعة 0900 إلى الساعة 1200 ومن الساعة 1400 إلى الساعة 1700 باستثناء الجمعة بعد الظهر حيث ستكون المواعيد من الساعة 1430 إلى الساعة 1730. وإذا اتضحت ضرورة عقد جلسات مسائية، فستكون المواعيد المعتادة هي التالية: من الساعة 1900 إلى الساعة 2200. وستتولى لجنة التوجيه، التي ستجتمع في هذا اليوم، دراسة ونشر الجدول الزمني للاجتماعات.

2.17 وقال **مندوب جمهورية إيران الإسلامية** إن على لجنة التوجيه تخطيط العمل بشكل جيد لتفادي الاجتماعات المسائية الطويلة، وأن تكفل على وجه الخصوص ألا يتجاوز أي اجتماع مسائي منتصف الليل.

3.17 وتمت **الموافقة** على ساعات العمل التي اقترحها اجتماع رؤساء الوفود.

# 18 القواعد العامة للمؤتمرات (الوثيقة 18)

1.18 دعا **أمين الجلسة العامة** المشاركين إلى تذكر القواعد العامة لمؤتمرات الاتحاد وجمعياته واجتماعاته التي اعتمدها مؤتمر المندوبين المفوضين (بوسان، 2014)، والالتزام بها، ولا سيما منها ما هو مدرج في الوثيقة 18.

2.18 **وأحيط علماً** بالوثيقة 18.

**رُفِعت الجلسة في الساعة 1245.**

الأمين العام: الرئيس:

ه‍. جاو ف. ي. ن. دودو

**الملحقات:** 3

الأصل: بالإنكليزية

الملحـق ألف

كلمة رئيس المؤتمر

صاحب المعالي، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، السيد هولين جاو

نائب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، السيد مالكوم جونسون،

مدير مكتب الاتصالات الراديوية، السيد فرانسوا رانسي،

مدير مكتب تقييس الاتصالات، السيد تشيساب لي،

مدير مكتب تنمية الاتصالات، السيد براهيما سانو،

معالي الوزراء والسفراء الحاضرون هنا اليوم،

أعضاء هيئات الأمم المتحدة وجميع الضيوف والمراقبين المدعوّين،

حضرات المندوبين الموقرين،

حضرات السادة ممثلي الصحافة،

حضرات السيدات والسادة،

1 اسمحوا لي أن أبدأ أولاً وقبل كل شيء بشكر الله سبحانه وتعالى الذي أبقاني على قيد الحياة حتى اليوم لأكون أول إفريقي يترأس مؤتمراً عالمياً للاتصالات الراديوية في تاريخ الاتحاد الدولي للاتصالات الممتد على مدى 150 عاماً. ولله وحده كل الحمد والمجد والتعظيم.

2 وأود من هذا المنبر أن أهنئ أصدقاءنا من نيوزيلندا على فوزهم بكأس العالم للرجب‍ي لعام 2015 الذي اختتم مؤخراً. وإنها متعة بالفعل أن تلمس الروح التي اتسم بها الفوز بكأس الرجبي. ولعل روح التعاون التي سادت هذه البطولة مثال جيد لنا كي نقتفي أثره ولا شك لديّ في أن هذه الروح ستحوم أرجاء هذه القاعة خلال الأسابيع الأربعة القادمة وما بعدها.

3 وأود أن أتوجه بالشكر لحكومة جمهورية نيجيريا الاتحادية على قبول طرح اسمي لتولي هذه المهمة النبيلة والعظيمة. ولذلك أحمل إليكم جميعاً التحية من حكومة وشعب جمهورية نيجيريا الاتحادية وخاصة من وفد نيجيريا الحاضر في هذا المؤتمر.

4 وأود أن أعرب لكم جميعاً عن خالص تقديري للثقة التي منحتموني إياها بتعييني رئيساً لهذا المؤتمر الهام. وإنه لشرف عظيم لي شخصياً بل ولبلدي نيجيريا ولإفريقيا ككل أن أقبل الاضطلاع بهذه المسؤولية التي مُنحت لأول مرة لبلد إفريقي. وأؤكد لكم أنني سأبذل قصارى جهدي لأكون عند مستوى توقعاتكم وأقوم بالمهمة التي عهدتم بها إليَّ. ومن خلال اختياري لرئاسة هذا المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية، وضعتم ثقتكم في شخصي لإدارة المداولات بكفاءة وبمنتهى النزاهة والحيادية. وتأكدوا تماماً أنني آخذ هذه المسؤوليات على محمل الجد.

5 أصحاب المعالي، المندوبون الموقرون، سيداتي وسادتي، إن المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية من أهم مؤتمرات الاتحاد. فالمؤتمر مكلف بدراسة قضايا توجد في صميم حياة كل فرد في يومنا هذا، علماً أن عدداً متزايداً من الأجهزة والخدمات يتطلب استخدام الترددات الراديوية للعمل والتواصل فيما بينها. وسنقوم بدراسة عدد كبير من القضايا الهامة والحساسة بدءاً من الاتصالات المتنقلة عريضة النطاق والأنظمة الساتلية عريضة النطاق إلى الاتصالات في حالات الطوارئ والإغاثة في حالات الكوارث، بما في ذلك القضايا المتصلة بالاتصالات البحرية وبالطيران ورصد البيئة وتغير المناخ والتوقيت العالمي والأبحاث الفضائية من بين جملة أمور.

6 ولعلكم تتفقون معي جميعاً أنه مع استمرار ظهور ابتكارات وتطبيقات تكنولوجية جديدة، نكتشف سبلاً جديدة لتحقيق استخدامات أكثر كفاءة لموارد الطيف الموزعة سابقاً، بل ونكتشف أيضاً استخدامات جديدة ممكنة للطيف في الأجزاء والنطاقات غير الموزعة سابقاً. وعلى الرغم من أن هذه التطورات تطرح تحديات جديدة أمامنا، خاصة من حيث توزيع الطيف وتنسيقه، فإنها تجلب أيضاً بالتأكيد فرصاً جديدة لمليارات من الناس في العالم للحصول على الخدمات الصوتية وخدمات البيانات. وفي رأيي، إذ نركز جماعياً على هذه الفرص الجديدة في هذا المؤتمر (WRC-15)، ينبغي أن نضع في اعتبارنا الفرص والفوائد القديمة.

7 وسيتناول هذه المؤتمر أيضاً قضايا تشمل مجموعة واسعة من الترددات وتتعلق بطائفة كبيرة من خدمات الاتصالات الراديوية التي يعتمد عليها الجمهور في مجالات أساسية من قبيل الصحة والمعلومات والتعليم والأمن والسلامة. وينطوي جدول الأعمال المطروح أمامنا على تحديات كبيرة. والحجم الهائل لجدول الأعمال - ما يزيد على 80 بنداً مدرجاً في جدول الأعمال - يجعل من الضروري أن نعمل بكفاءة غير مسبوقة، وسيختبر مهاراتنا من حيث قدرتنا على النظر في المقترحات الفردية التي تبلغ عدة مئات تقريباً والمقدمة من الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية في غضون أقل من 4 أسابيع للتوصل إلى استنتاجات والاتفاق بشأن الوثائق الختامية لتجسيد تلك الاستنتاجات.

8 أصحاب المعالي، المندوبون الموقرون، سيداتي وسادتي، إنني واثق ومتفائل بأننا سنتمكن من النظر في هذه المسائل جميعها خلال هذا المؤتمر بفضل الأعمال التي اضطلعت بها لجان الدراسات وفرق العمل المختلفة التابعة لقطاع الاتصالات في السنوات الأربع الماضية. وأود أن أعرب عن تقديري لرؤساء لجان الدراسات وفرق العمل على مساهمتهم وكذلك لجميع من شاركوا وساهموا في أعمالهم. وأود أن أعرب عن امتناني أيضاً لموظفي مكتب الاتصالات الراديوية وتحديداً لمديره، السيد فرانسوا رانسي، الذي لم يبخل بخبرته الكبيرة وقدّم الدعم اللازم لضمان نجاح هذا العمل التحضيري. وأود أن أهنئ أخي الأكبر وصديقي السيد أبو بكر زورمبا الذي اضطلع بالمهمة الصعبة المتمثلة في رئاسة الاجتماع التحضيري للمؤتمر واستطاع أن يُعدّ وثيقة أساسية سمحت بتوفير الأساليب المختلفة لمعالجة بنود جدول أعمال المؤتمر، مما ساعدنا على الاستعداد لهذا المؤتمر الهام.

9 وآمل في أن نعمل معاً خلال الأسابيع الأربعة المقبلة والاستفادة من الخبرة والمعرفة التي يتمتع بها الخبراء المتعددون من إدارات الدول الأعضاء المشاركة، وذلك بهدف اعتماد القرارات التي من شأنها أن تساهم في تعزيز الاتحاد ودوره في المساعدة على توصيل العالم وتعزيز استعمال خدمات الاتصالات الراديوية على الصعيد العالمي، مع خدمة مصالح الدول الأعضاء.

10 والقرارات التي نتخذها هنا بشأن لوائح الراديو ذات أهمية حاسمة بالنسبة إلى إداراتنا، كما أنها مهمة لصناعة الاتصالات وللعديد من الاستخدامات الهامة الأخرى لطيف التردد الراديوي. وسوف تزيد من تعزيز التوصيلية التي تؤثر بشكل مباشر على حياة مواطنينا ولها آثار اقتصادية هامة في كل بلد من بلداننا.

11 أصحاب المعالي، المندوبون الموقرون، سيداتي وسادتي، أدرك أن العديد من الاجتماعات التحضيرية عُقدت على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، واختُتمت بتنظيم ورشة عمل أقاليمية. وكانت هذه الاجتماعات التحضيرية بمثابة المنصة اللازمة لتبادل الآراء وتقاسم الأفكار والخبرات وسمحت بتيسير استعدادنا لهذا الحدث العظيم. ومع ذلك، إنه لمن دواعي سروري ملاحظة توافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن عدد كبير من القضايا نتيجة هذه العمليات التحضيرية. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لحث جميع الوفود على عدم السماح لمكاسب هذه الأعمال التحضيرية أن تذهب هباءً ولكن أن تستعملها كنقطة انطلاق نحو تحقيق وبلوغ قدر أكبر من توافق الآراء والحلول التوفيقية التي ستعود بالنفع على الجميع. وأتوقع أن تكون نتيجة هذا المؤتمر مجزية للجميع. وأود أن ألحّ أيضاً على أنه ينبغي اعتبار جميع الخدمات مكملة لبعضها البعض وليست متنافسة. ودعونا نضع كل خدمة في مكان خدمة أخرى وافتراض أنها توجد في وضع تلك الخدمة. ومن شأن ذلك تهيئة بيئة أفضل ومؤاتية لإجراء مشاورات ومفاوضات والتوصل إلى توافق الآراء وحلول توفيقية على نحو أفضل بدون الشعور بالضيق أو الخداع.

12 وأعوّل على دعمكم وتعاونكم لتحقيق أهداف هذا المؤتمر وغاياته. وأرحب باقتراحات من أيّ منكم في أي وقت في المؤتمر إذ سيشكل هذا أيضاً عملية تعلم كبيرة بالنسبة لي. والقيام بهذا كله، سيساعد إلى حد كبير في تقدم مداولاتنا وتحقيق توافق الآراء والحلول التوفيقية التي يُعرف بها الاتحاد دائماً.

13 وبغية إحراز التقدم المطلوب، سيتعين على الوفود أن تعمل بروح من التعاون والتوافق. وأُفضل أن نعمل، قدر المستطاع، على أساس توافق الآراء وبصفتي الرئيس، سأشجع كل رئيس لجنة على حل جميع المسائل في إطار اللجنة الخاصة به.

14 وقبل الختام أود، أصحاب المعالي، المندوبون الموقرون، سيداتي وسادتي، أن أعرب مجدداً عن امتناني لكم جميعاً على الثقة التي منحتموني إياها. وأود أن أؤكد مرة أخرى أنني أعتمد على تعاونكم واستمرار دعمكم لأقصى ما يمكن في هذه الفرصة لضمان انعقاد المؤتمر في مناخ يسوده الاحترام المتبادل والتفاهم وتبادل الأفكار البنّاء، إذ نمضي قدماً في مناقشة القضايا الهامة المطروحة أمامنا. وأعتقد أننا معاً سنتخذ قرارات فعالة وفقاً للتقليد السائد في الاتحاد.

15 وأود أن أتوجه بالشكر مرة أخرى لجميع الإدارات الإفريقية وللاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU) على طرح اسمي بشكل جماعي لتولي هذه المهمة النبيلة وأشكر بلدي، نيجيريا، لمنحي هذه الفرصة الفريدة من أجل خدمة المجتمع الدولي.

16 وأود قبل اختتام كلمتي أن أتقدم بشكر خاص لشخص واحد كان زميلاً مهنياً لعدة سنوات حتى الآن. فقد رعاني مهنياً وأعطاني نصائح مفيدة للغاية من وقت لآخر. وشجعني على أن أكون رائداً وأنا فخور جداً به، وهو المهندس شولا تايلور، وهو الآن الأمين العام الجديد لمنظمة الكومنولث للاتصالات. أحييك السيد تايلور.

الأصل: بالإنكليزية

الملحـق باء

كلمة الأمين العام

أصحاب المعالي،

حضرات الزملاء المحترمين،

سيداتي وسادتي،

• يسرّني ويسعدني كثيراً أن أتحدث إليكم هذا الصباح في افتتاح المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015.

• إن المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 - مثله مثل جمعية الاتصالات الراديوية في الأسبوع الماضي - يمثل علامة هامة في حياة قطاع الاتصالات الراديوية في الاتحاد.

• والمؤتمرات العالمية للاتصالات الراديوية، كما تعلمون، هي المسؤولة عن تحديث لوائح الراديو التي تمثل المعاهدة الدولية التي تحكم استخدام طيف الترددات الراديوية والمدار الساتلي المستقر بالنسبة إلى الأرض والمدارات غير المستقرة بالنسبة إلى الأرض.

• وقد شهد التحضير للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015، الذي بدأ منذ حوالي أربع سنوات، مشاركة متزايدة للأعضاء في قطاع الاتصالات الراديوية مما أسفر عن آلاف الصفحات من توصيات القطاع وتقاريره التي تم وضعها وإقرارها لمعالجة جميع المسائل التقنية والتنظيمية اللازمة المدرجة في جدول أعمال المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015. وإننا بالتأكيد نعقد مؤتمراً بدون ورق. ولذلك، لا نرهقكم بهذه المئات من الصفحات المنسوخة على الورق. فهي كلها متاحة إلكترونياً.

• وأُدرج ما يناهز 40 موضوعاً في جدول أعمال المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015. ومن المسائل الرئيسية المقرر مناقشتها في المؤتمر ما يلي:

- توفير ترددات إضافية استجابةً للطلب المتزايد بسرعة على اتصالات النطاق العريض المتنقل.

- توزيع ترددات لأغراض حماية الجمهور والإغاثة في حالات الكوارث (PPDR).

- منح توزيعات جديدة لخدمات استكشاف الأرض الساتلية ذات الصور الرادارية الأعلى استبانةً من أجل تحسين رصد البيئة وتغير المناخ على الصعيد العالمي.

- توفير طيف لقطاع الطيران بشأن استعمال أنظمة الطائرات بدون طيار (UAS) والاتصالات اللاسلكية لإلكترونيات الطيران داخل الطائرات (WAIC).

- النظر في توفير طيف لأغراض التتبُّع العالمي للرحلات الجوية في الطيران المدني عملاً بالقرار الصادر في المؤتمر الأخير للمندوبين المفوضين الذي نظمه الاتحاد العام الماضي في بوسان.

- تعزيز أنظمة الاتصالات البحرية لتسهيل استعمال الإرسالات الرقمية ونظام التعرّف الأوتوماتي على متن السفن من أجل تحسين سلامة الملاحة.

- توزيع ترددات للرادارات قصيرة المدى وعالية الاستبانة لأغراض أنظمة تفادي الاصطدام المثبّتة في المركبات من أجل زيادة السلامة على الطرق.

- توزيع طيف من أجل الأنظمة الساتلية عريضة النطاق، لدعم المحطات الأرضية على متن منصات متحركة مثل السفن والطائرات؛ وتحسين إجراءات التنسيق لزيادة كفاءة استعمال الطيف والمدارات الساتلية.

- دراسة جدوى تحقيق مقياس زمني مرجعي متواصل من خلال تعديل التوقيت العالمي المنسق (UTC).

سيداتي وسادتي،

• يمكننا أن نلاحظ أن المؤتمر سيتناول مواضيع بارزة ذات أهمية حاسمة للحكومات والصناعة والأفراد في جميع أنحاء العالم.

• وقد أعددنا عدداً خاصاً من مجلة أخبار الاتحاد عن المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 من أجل مساعدة مجتمع الاتحاد وكذلك أفراد الجمهور على الاطلاع على القضايا الرئيسية موضع الاهتمام هنا، وعلى التأثير المحتمل لقرارات المؤتمر.

حضرات الزملاء المحترمين،

• اسمحوا لي بأن أهنئ السيد فستس دودو على تعيينه رئيساً للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 وأن أهنئ أيضاً السادة نواب الرئيس. سيدي الرئيس، لديّ ثقة تامة بقدراتكم على ضمان سلاسة وكفاءة سير أعمال المؤتمر خلال الأسابيع الأربعة القادمة. وأود أيضاً أن أغتنم هذه الفرصة للإعراب عن بالغ تقديري لزملائي، السيد فرانسوا رانسي، مدير مكتب الاتصالات الراديوية، والموظفين العاملين تحت إشرافه، للعمل الممتاز الذي قاموا به في التحضير للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام2015 . وأود بالطبع أن أعرب عن تقديري أيضاً للموظفين العاملين في الدوائر الأخرى للاتحاد الذين شاركوا في هذه التحضيرات.

سيداتي وسادتي،

• ختام القول إن المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 سيحدد أساليب جديدة وأفضل لتنظيم الخدمات والتطبيقات الراديوية. وإنني، في عالم تضطلع فيه الاتصالات الراديوية بدور متزايد الأهمية في توصيل الناس، على يقين من أن نتائج المؤتمر ستُسهم إسهاماً كبيراً في جعل العالم مكاناً أفضل للجميع.

• أتمنى لكم مؤتمراً مثمراً وناجحاً جداً.

الأصل: بالإنكليزية

الملحق جيم

كلمة مدير مكتب الاتصالات الراديوية

السيد الرئيس،

السيد الأمين العام،

السيد نائب الأمين العام، الزميلان مدير مكتب تقييس الاتصالات ومدير مكتب تنمية الاتصالات،

أصحاب السعادة،

المندوبون الموقرون،

سيداتي وسادتي،

يشرفني ويسعدني كثيراً أن أرحب بكم في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 الذي يقام ونحن نحتفل بالذكرى الخمسين بعد المائة لتأسيس الاتحاد، وحيث سنحتفل بعد عام واحد من الآن، في 30 أكتوبر 2016، بالذكرى العاشرة بعد المائة لوضع لوائح الراديو.

إن دور المؤتمرات العالمية للاتصالات الراديوية في تحديث اللوائح الدولية بشأن استخدام الطيف، هو الركيزة الأولى لقطاعنا، إلى جانب وضع المعايير العالمية والممارسات الفضلى في استخدام الطيف، ونشر هذه اللوائح والمعايير وتطبيقها، ومساعدة أعضاء الاتحاد الدولي للاتصالات في هذا التطبيق.

وتتأكد أهمية هذا الحدث بالعدد المتزايد للمشاركين فيه الذي بلغ حتى اليوم 3 800 مشارك ممن يمثلون 162 دولة عضواً و130 من المنظمات الدولية وأعضاء القطاعات من جميع أنحاء العالم.

اسمحوا لي أيضاً أن أذكر أن اليوم العالمي للراديو في 13 فبراير 2016 سيتناول "الاتصالات الراديوية في حالات الكوارث والأزمات"، وهو موضوع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأعمالكم خلال هذا المؤتمر.

الزملاء الكرام،

كما تعلمون جميعاً، تناط بالمؤتمرات العالمية للاتصالات الراديوية، بوصفها الهيئة العليا لقطاع الاتصالات الراديوية، مهمة تحديث لوائح الراديو وتحسينها، آخذةً بعين الاعتبار تطور التكنولوجيات والممارسات، وضرورة ضمان الحماية المستمرة لجميع الخدمات.

ولتوضيح الكيفية التي يمكن أن تؤثر فيها الأعمال المرتقبة خلال هذا المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية على حياة الناس في جميع أنحاء المعمورة، أود أن أستشهد ببعض الأرقام المتعلقة بخدمات الاتصالات التي تستعمل الترددات الراديوية، على الصعيد العالمي (في عام 2014):

- أكثر من 7 مليارات اشتراك بالاتصالات المتنقلة وأكثر من %50 منها تخدمها شبكات النطاق العريض المتنقل

- أكثر من 500 مليون أسرة تستقبل البرامج التلفزيونية عبر الإذاعة الأرضية، وينتفع نحو %40 منها بتلك الإذاعة في شكلها الرقمي

- أكثر من 350 مليون من الأطباق المنزلية الموصولة بشبكات ساتلية تقدم خدمات التلفزيون والنطاق العريض.

وإذ تشهد جميع هذه الخدمات معدلات نمو مرتفعة للغاية، فإن تقديمها يتطلب توزيعات ترددية هي من العوامل التمكينية الكبرى.

وتتطلب هذه الأرقام المثيرة للإعجاب استثمارات ضخمة في الشبكات والمعدات والمحطات لاستيعاب العدد المتزايد من المستخدمين والتطبيقات. ففي عام 2014،

- بلغت إيرادات صناعة الاتصالات المتنقلة 1 200 مليار دولار أمريكي، فيما بلغت النفقات الرأسمالية نحو 230 مليار دولار أمريكي فقط

- تجاوزت إيرادات صناعة الفضاء 200 مليار دولار أمريكي، في حين أُنفق نحو 80 مليار دولار أمريكي لبناء وإطلاق سواتل، وما يرتبط بها من المعدات الأرضية (%39)

- تجاوزت إيرادات الإعلانات التلفزيونية 200 مليار دولار أمريكي.

ويُستخدم الطيف أيضاً لأغراض أخرى كثيرة، تجارية أو غير تجارية، تضمن النقل الجوي والبري والبحري، وحماية الأشخاص، ومراقبة موارد الأرض، والتنبؤ بالطقس، وفهم تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وتعتمد هذه الأنشطة على الطيف أيضاً وتحتاج إلى المزيد منه.

وتقوم كل هذه الصناعات باستثمارات ضخمة في أنظمة الاتصالات الراديوية، كثيراً ما يمتد عمرها لأكثر من 15 عاماً. وتدعو الحاجة لظروف مستقرة خلال تلك المدة، لتأمين هذه الاستثمارات والخدمات الأساسية التي تقدمها للمليارات من الناس في جميع أنحاء العالم.

وإذ تمثلون مجتمع الطيف في هذا المؤتمر، سيتجسد دوركم في ضمان استمرار القيام بهذه الاستثمارات وحمايتها مع الاستفادة الكاملة من أفضل التكنولوجيات المتاحة وتلك التي ستصبح متاحة.

وقبل ثلاثة أيام، أنجزت جمعية الاتصالات الراديوية لعام 2015 أعمالها بنجاح كبير، باعتماد عدد من القرارات والتوصيات الرئيسية التي ستساعد الأعضاء كثيراً في وضع المعايير العالمية والممارسات الفضلى بشأن استخدام الطيف. وستكون هذه القرارات مفيدة جداً لهذا المؤتمر أيضاً، وكذلك للإعداد للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2019. ولا ريب في أن "التوافق الباسم في الآراء" الذي ساد خلال جمعية الاتصالات الراديوية لعام 2015 يشكل منطلَقاً جيداً جداً للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 كي يتناول جدول أعماله هذا الشهر بسرعة ووئام.

وخلال السنوات الأربع الماضية، عملت لجنة لوائح الراديو بنجاح كبير للتأكد من تطبيق لوائح الراديو وقرارات المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية الماضية بصفاء الروح التي يتحلى بها الاتحاد الدولي للاتصالات. وأُبلغ هذا المؤتمر بنتائج هذا العمل على عدد من القضايا، وأنا على ثقة من أن أعضاء لجنة لوائح الراديو سينشطون على قدم وساق لمساعدة المؤتمر حسبما تقتضي الحاجة.

ومنذ المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012، عكف مكتب الاتصالات الراديوية أيضاً على القيام بشتى الأنشطة، وأبرزها:

• ضمان تنفيذ لوائح الراديو وقرارات المؤتمرات العالمية للاتصالات الراديوية الماضية بشكل كامل وفي الوقت المناسب

• تسهيل الاستعدادات في لجان الدراسات والاجتماع التحضيري للمؤتمر، وكذلك في الأنشطة الإقليمية التي أجريت تحت قيادة الأفرقة الإقليمية، والتي ستكون بلا شك المساهم الرئيسي في إنجاح هذا المؤتمر

• إعلام الدول الأعضاء ومساعدتها في مجال إدارة الطيف، ولا سيما من خلال تنظيم الحلقات الدراسية للاتصالات الراديوية على الصعيدين العالمي والإقليمي، وهي حلقات شملت 50 بلداً إضافياً على مدى السنوات الخمس الماضية

• التعاون الوثيق مع المنظمات الدولية والإقليمية، ومع الأعضاء في قطاع الاتصالات الراديوية ككل ومع قطاعي الاتحاد الآخرين.

ويتناول تقريري إلى المؤتمر كل هذه المواضيع. وأود أيضاً أن أشير إلى مسألة التتبع العالمي للرحلات الجوية في الطيران المدني، وهي المسألة التي أضافها إلى جدول أعمال هذا المؤتمر مؤتمرُ المندوبين المفوضين لعام 2014 في بوسان، حيث يتضمن تقريري أيضاً نتائج الدراسات التي قام بها قطاع الاتصالات الراديوية في هذا الصدد. وأثق بأن المؤتمر سيقدم رداً إيجابياً في الوقت المناسب يلب‍ي رغبة المجتمع الدولي بضمان حل مرضٍ لهذه المسألة بالغة الأهمية.

وقبل أن أختتم كلمتي، اسمحوا لي أن أُهنِّئ السيد فستس دودو لتسميته رئيس المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015، وكذلك جميع نواب الرئيس. ولقد عملت معه طوال سنوات كثيرة ولدي ثقة كاملة في أنه سيقود أعمالنا بنجاح خلال هذه الأسابيع الأربعة.

ثمة مهمة عظيمة الشأن في انتظاركم. وأرجو أن تطمئنوا إلى أن موظفي الاتحاد يقفون على أهبة الاستعداد لإسداء كل ما يلزم من عون لدعم عملكم. وأتمنى لكم نجاحاً باهراً في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015، وطيب الإقامة في جنيف.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_